

التقوى - المحاضرة 3 - التربية - المستوى الثاني (2) - الشيخ /

سعد بن عتيق العتيق

سعد العتيق

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد ومكارم ما الاخلاق ندرسها معا ادب وتربية على الاحسان بالعلم كالازهار في البستان - [00:00:00](#)

السلام عليكم ورحمة الله. الحمد لله وحده واصلي واسلم على من لا نبي بعده. مرحباً بكم مع الدرس الثالث من دروس اعمال القلوب ونقف اليوم مع عمل من اعمال القلوب نستمع - [00:00:48](#)

في كل جمعة الى خطباء الجمع وهم يدعون الله ان يحقق هذا العمل الجميل في قلوبنا ويأمرونا امرا ارشاديا بان نحققه اما بعد فيا عباد الله اتقوا الله ويتلون كتاب الله - [00:01:05](#)

ويستدلون على طلب التقوى بالاية من الكتاب ومن السنة كأنما هم يقولون تزودوا اي اننا في مسيرنا الى الله نحتاج الزاد وتزودوا فان خير الزاد التقوى البعض منا في هذه الحياة - [00:01:28](#)

اشغلته بزخرفها حتى اتقى البرد التقاه بلباس ومعطف واتقى الجوع بالشبع والضمأ بالماء لكنه ما اتقى عذاب النار وما جعل بينه وبين عذاب الله وقاية ان التقوى هي الوقاية - [00:01:48](#)

ولذلك حر النار شديد المؤمن التقى ذاك الذي في حياته ينظر ما الذي يرضي الله؟ فلا يفقده ربه في مكان امره ان يكون فيه المسجد ولا يراه ربه جل وعلا في مكان امره الا يكون - [00:02:11](#)

دور الخنا او في كل لهو محرم باطل لذلك التقوى عمل قلبي والحبيب عندما تحدث عنها قال التقوى ها هنا واهنا الى صدره لم يشر الى بطن او الى اي جارحة هو في القلب - [00:02:35](#)

ولذلك التقوى عرفها جمع من اهل العلم وكل يعرفها بتعريف جميل. هذا عمر بن الخطاب رضي الله عنه عندما سأل ابي عندما سأله رضي الله عنه عن التقوى قال هل اخذت - [00:02:57](#)

يوما طريقا ذا شوك دخلت في مكان فيه شوك انا اقول لك الان هل لو انه قيل لك في صالة المنزل ان كوبا من الزجاج انكسر والارض كلها امتلأت من هذا الرذاذ والزجاج - [00:03:17](#)

الا تشمر الا تخشى ان تضع قدمك خشية من ان يدخل في قدمك شئ من هذا الزجاج الجرح ولن تضع قدمك حتى ترى بعينك هل المكان خالي؟ فاذا تأكدت وطمعت القدم. هذي هي التقوى - [00:03:39](#)

الدنيا فيها شبهات وفيها شهوات التقوى ان تتقي عذاب النار قوا انفسكم واهليكم نارا ولذلك قال آ قال ابي رضي الله عنه لعمر قال نعم ماذا فعلت عندما سرت في طريق الشوك؟ قال رفعت شمرت - [00:03:57](#)

اي شمرت الا يصيبني الشوك ونظرت الى مكان قديمي هذه هي التقوى لذلك التقوى كما عرفها بعض اهل العلم ايضا وهو طلق ابن حبيب رضي الله عنه قال ان تعمل بطاعة - [00:04:20](#)

بطاعة الله على نور من الله ترجو ثواب الله وان تترك معصية الله على نور من الله تخاف عقاب الله تترك المعصية وفعل الطاعة اذا لم يكن على نور وهداية ودليل - [00:04:38](#)

فانك لربما تترك طاعة ظنا منك انك تترك معصية. فلا بد في لتحقيق التقوى من علم واتقوا الله ويعلمكم الله ارتباط التقوى بالعلم

اكثر الناس تقوى. اعرف الناس بالله كأنه يسأل الابن البار يقول لابييه ماذا تريد - [00:04:57](#)

سيفعل ما يريد ويترك ما يبغضه ليتحصل على رضا والده او والدته لله المثل الاعلى انت عبد لست ابن عبد لله فلا بد ان انظر المحاب التي يحبها الله تحبها - [00:05:22](#)

والذي يبغضها الله ويبغض على من فعلها تتجنبها حتى تتحقق التقوى في قلبك وحتى تستجير من عذاب الله ومن غضب الله وهنا ايضا من من التعاريف ابن مسعود رضي الله عنه عندما قرأت عليه يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. قال ان يطاع فلا يعصى - [00:05:44](#)

وان يذكر فلا ينسى وان يشكر فلا يكفر والله ان انظروا النور الذي في كلام السلف لانهم يستمدون هذا النور من الوحيين من الكتاب والسنة وهو ان يطاع فلا يعصى. كيف تعصي - [00:06:13](#)

من حياتك بيده انت ما تقدر تعصي مديرك لان فضلك بيده وهو سبب وليس هو ليس الرزاق مديرك في العمل ليس الرزاق الرزاق ذو القوة المتين هو الله لكنك تطيعه وجوبا - [00:06:33](#)

خشية من غضبه فكيف بمن حياتك بيده؟ رزقك بيده انفاذك بيده سعادتك بيده هو الملك جل وعلا. فكيف فكيف تعصيه؟ اذا التقوى ان تحقق طاعته سبحانه وان تشكره وان تذكره. فلا تنساه فتذكره وتشكره لان ما بك من نعمة فمنه وحده - [00:06:49](#)

التقوى وصية الله الله جل وعلا اوصى الامم جميعها جميع الامم اوصيت بالتقوى لان الله ماذا يريد من من من عباده وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين هي عبادته - [00:07:16](#)

فلن نتحقق الا ان نتقي غضبه ان تسأل عن مرضاته ولذلك قال الحق جل وعلا ولقد ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله الوصية للجميع لكل عبد على وجه الارض يقال له اتق الله. حتى الكافر يقال له اتق الله - [00:07:36](#)

كلهم ينبغي ان يتقوا الله. ولذلك قال القرطبي عليه رحمة الله الامر بالتقوى كان عاما لجميع الامم وهنا كلمة جميلة لبعض اهل العلم يقول هذه هذه الآية هي رحا - [00:08:04](#)

اي القرآن اي كان القرآن يدور عليها. الرحي اذا ارادوا تحريكه للطحن يحركونه مع وضع الحب ليخرج الدقيق فكأن القرآن يدور على امر الله للامم منذ ان اهبط ادم عليه الصلاة والسلام الى ان يرث الله الارض ومن عليها الامر اتقوا الله - [00:08:21](#)

كيف اتقي الله؟ هذا سؤال كبير. ولن تستطيع ان تصل الى التقوى الا بالعلم فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك لا بد ان تعلم هذا هذا الذي يوصلك الى التقوى ان تعرف - [00:08:48](#)

رضا وما الذي يرضي هذا الذي تتقيه ولذلك حث الشارع على على ان ان يردد الانسان التقوى حتى في وصيته لغيره عندك وصية يا اخي لي؟ نعم اتق الله وبعد الفاصل نواصل باذن الله - [00:09:05](#)

العلم نور يقذفه الله في قلب من يشاء وضيء يمحو ظلمات الجهل الحرص على طلب العلم والازدياد منه طريق الانبياء ودرب الاصفياء وقد رغب الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم في الازدياد من طلبه فقال - [00:09:28](#)

وقل رب زدني علما فهو مما يحبه الله تعالى ويرضاه ويفتح لك به طريقا الى الجنة قال عليه الصلاة والسلام ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة - [00:10:02](#)

فدراسة العلم تفيدك معرفة وادبا ومهارة ووعيا تخدم به دينك وتؤهلك الى مناصب ومواقع يعلو بها شأنك. وتنفع بها امتك باذن الله وتكون بذلك من خير الناس ففي الحديث خير الناس خير الناس انفعهم للناس. ولتحرص دوما على اسباب التفوق. ومنها - [00:10:21](#)

حفظ الوقت وحسن اغتنامه الوقت هو الحياة استذكار دروسك واسترجاعها بصفة مستمرة دون تسويف او ملل الاستعانة بالله سبحانه وتعالى. فبيده مقادير كل الامور من ثمرات العلم النافع انه يورث الخشية من الله تعالى - [00:10:47](#)

العلماء حقا هم من يخشون الله تعالى حق خشيته قال تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء مرحبا بكم من جديد ما اجمل ان نوصي بعضنا بعضا بالتقوى يوصي الابن - [00:11:11](#)

والدة والوالد ابنة والزوجة زوجها والزوج زوجته اتق الله لا تمشي في طريق الحياة الا وانت تخشى الله وحده وترجو الله وحده

وتحب الله وحده وتخلص العمل لله وحده والله وصية جميلة - [00:11:51](#)

اذا كان ربي وصى الامم. وصيته هو ولذلك كان مما ثبت في السنة انه عليه الصلاة والسلام اوصى بها حال وداعه لاصحابه. قال اوصيكم بتقوى الله تقوى الله هي الوصية - [00:12:13](#)

هي هي النجاة ولذلك جميل وانت تودع صاحبك ان تقول اوصيك بتقوى الله وبعض طلبة العلم يسأل البعض اوصني اتق الله والحبيب صلى الله عليه وسلم كان ايضا وهو يقول هي في معنى التقوى احفظ الله. يحفظك - [00:12:31](#)

وكان يوصي بها المسافرين عليه الصلاة والسلام ولذا قال عليه الصلاة والسلام يوما لابي ذر اتق الله حيثما كنت واتبع الحسنة السيئة واتبعي الحسنة السيئة نعم واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس - [00:12:51](#)

بخلق حسن. الله اكبر اتق الله حيثما كنت. واقسم بجلال الله اننا في زمننا هذا بحاجة لان نقول تواصل فيما بيننا لبعض اتق الله لان احيانا اخراج الجوال الموبايل الهاتف المتنقل - [00:13:14](#)

من جيبك تحتاج ان تقول لصاحبه الذي اخرجته اتق الله. لانه مههد مع اول مقطع يوتيوب ان يرحل بعض الايمان المقطع الثاني ان ينصدع الايمان. فنقول لهم اتقوا الله الناس يختفون في الغرف الان. يختفون في الغرف - [00:13:35](#)

عن ان لا تراهم العيون بعض الزوجات تشتكي الزواج باللابتوب الذي معه. اذا فتحه خاض وخان فنحتاج نقول لهذا الخائن من الأزواج اتق الله. وتلك التي تخون وتنتظر في المواقع اتق الله بحاجة الى اتق الله. لن - [00:13:54](#)

الله في قلوب الناس والتقوى توصلك الى درجة الولاية الله ولي الذين امنوا حتى تكون من الذين امنوا وتكونوا من اولياءه الذين من حارب اولياءه عاداهم من عادى لي وليا اذنته بالحرب كيف تصل لي هالولاية؟ هل الولاية - [00:14:14](#)

توصل اليها بدرجات محددة من من التسبيحات او ان تكون عندك سبحة طويلة كالمبتدعة ولها رؤوس ولابد ان شيخ الطريقة ينفث عليك او يبصق في وجهك او انه يوصلك الى درجات من التجلي - [00:14:40](#)

لانه يتحدث في خلوته مع كل هالهرطقات من المبتدعة لا طريق الولاية الوصول الى هذه المنزلة العالية كل تقى هو ولي لله ولن تستطيع الوصول الى الله الا عن طريق شرعه الله - [00:14:58](#)

وشرعه رسوله عليه الصلاة والسلام ما نحتاج وسائط ولا نحتاج بشر بيننا وبين الله ادعوني استجب لذلك التقوى اسعدنا في الحياة ذاك الذي ينظر الى ما يرضي الله فيعمله. ولو غضب الناس - [00:15:18](#)

ويترك ما نهى الله ولو غضب الناس فانما هو في حياته يريد ان يتقي عذاب ربه بفعل طاعته وترك معصيته الخوف من الجليل والعمل بالتنزيل ذكر يوم الرحيل والاستعداد للرحيل. والاكثفاء بالقليل كل ذلك من المعاني التي ذكرها العلماء - [00:15:41](#)

ذكرها العلماء ليحقق الانسان بذلك التقوى. اذا كيف تكون وليا لله؟ بالتقوى وكيف اصل للتقوى لمعرفة الله وكيف اعرف الله بالاطلاع في نصوص الوحيين والنظر في صفحة الكون والنظر في - [00:16:10](#)

في الكتاب والسنة هنا تصل الى درجة كبيرة من السمو الايماني. وحتى تتقي فتجعل بينك وبين عذاب الله جل وعلا وقاية ولذلك نقول للذين يريدون ان يصلوا الى الولاية عبر طريق لم يشرعه محمد عليه الصلاة والسلام خاب سعيكم - [00:16:31](#)

ولا يمكن نصل الى الله الا عن طريق شرعه الله ولذلك اقول ما اعظم ان تسأل الله في كل يوم. اللهم اني اسألك التقى الهدى والتقوى والعفاف والغنى فان سؤال العبد التقى لله من الله جل وعلا - [00:16:51](#)

يورثه لذة وفرحة لانه يسأل من الله الذي بيده القلب والقلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها جل وعلا كيف يشاء والتقوى من اعمال القلوب. لما؟ لقول الحبيب التقوى ها هنا واثار عليه الصلاة والسلام الى قلبه - [00:17:13](#)

الى صدره. هنا البعض لربما يريد ان يصل الى التقوى بان يشدد على نفسه وان يشرع في الدين ما لم يشرعه ربه وبعض الناس يأتي مسكين بقلعة بضاعة من العلم - [00:17:38](#)

فيقول ان المباحات التي نحن فيها هي سبب رحيل التقوى من القلب ينبغي ان اعود على الحصر وان البس المرقع وان البس المرقع وان اكل من من الطعام اخشنة ولا اريد ان يعني ان اترفه من النعم التي لماذا يا عبد الله - [00:18:03](#)

اياك ان تعتقد ان عقلك وحده دون ان يكون عليه انوار الوحي انه يوصلك للتقوى اياك ان تحرم شيئا شرعه او اباحه الله ولذلك الذين فقالوا تقالوا عبادة رسول الله عليه الصلاة والسلام قال الحبيب اني اتقاكم - [00:18:26](#)

اتقاكم لله اتقى من دب على وجه الارض بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام ومع هذا يأكل ويشرب وينام ويستيقظ وينكح النساء ثم قال في اخر الحديث فمن رغب عن سنتي فليس - [00:18:52](#)

مني ليس اذا ليس في ترك المباحات وترك التوسع على النفس ليس في ذلك ايها المؤمنون طلبة العلم ليس هذا موصل للتقوى. اجمل تعريف للزهد اتدري ما هو ترك الحرام - [00:19:09](#)

ان تزهد في الحرام مع قدرتك للوصول اليه يقول موظف البنك الالف الذي عندك ضعه وديعة ربوية اعطيك عليه كذا منوي. خمسة في المئة وتتركه وهو قد ضمن لك الربح لانه سحت وحرام. وتذهب لمرابحة اسلامية او مضاربة شرعية وقد تخسر. وقد - [00:19:29](#)

تكسب لان هذا يحقق التقوى لان فيه ثقة في الله. ان رحل المال فبقدره. ان اثرى المال فبقدره لكن لا اذهب الى حربه وادعي الغنى بعد ذلك او السعادة لا يمكن انت تحاربه يحق الله الربا. هذا مثال - [00:19:56](#)

ايضا اذا اراد العبد ان يتقي الله يجب ان يتعلم العلم كما قلت فان اعرف الناس بالله هم اعبدهم واتقاهم اليه. ولذلك العلماء كما ذكرنا وهم ورثة الانبياء وهم اخشى الناس انما يخشى الله من عباده العلماء والخشية - [00:20:18](#)

خوف بعلم هؤلاء لما عرفوه اتقوه وحتى تتقي الله الانسان اذا ما يعرف لاحظ الطفل الصغير قبل ان يدرك يأتي امامه الحية الحية والعقرب يريد ان يمسكها بيده. وتأتي امه تصرخ لا يا بني - [00:20:43](#)

انها حية ثعبان لماذا يأخذ الطفل الصغير الذي يحبو الحية والثعبان والعقرب بيده لانه لا يعرفها لكن اذا صار عمره ثلاث سنوات ان هذه تلدغ وان سمها قاتل ما يأخذها. لم - [00:21:06](#)

لما؟ لانه علم علم خطرها وهكذا وهكذا الانسان لكي يصل الى التقوى لا بد ان يعلم فاذا علم كان يتقي محارم الله وحدود الله والله لانه يعرف الله بعد الفاصل نواصل باذن الله - [00:21:25](#)

اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون صاحبهما فان ذلك يحزنه ادب يعلمنا اياه نبينا صلى الله عليه وسلم. من خلال النهي عن التناجى وهو ان يستأثر اثنان بالحديث سرا - [00:21:45](#)

دون الثالث او ثلاثة دون الرابع. او اربعة دون الخامس. وهكذا فان هذا لون من الحاق الاذى بالمسلم. لانه يعود عليه بالحزن والخوف وربما ظن ان ذلك لاحتقاره. والحط من كرامته فيزيده ذلك غما وحزنا - [00:22:16](#)

لذا حرم الاسلام التناجى كما قال تعالى يتناجون بالاثم والعدوان. ومن صور التناجى رمى ان يتكلم اثنان بلغة مختلفة لا يفهمها الثالث او ان يكتب احدهما للآخر في ورقة والثالث جالس ولا يمكنه الاطلاع على ما كتب - [00:22:37](#)

قال النووي رحمه الله وفي معناه اي معنى التناجى. ما اذا تحدث بلسان لا يفهمه. لان العلة موجودة. فاذا كان الحديث دائرا بين اثنين في بداية ثم اتى ثالث واراد ان يدخل بينهما فان ذلك لا يجوز - [00:23:10](#)

الا باذنهما. لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان اثنان يتناجيان فلا تدخل بينهما واعلم انه ان دعت الضرورة الى التناجى فانه يكون مباحا بشرطين الاول ان تكون هناك مصلحة راجحة على مفسدة تناجى - [00:23:31](#)

الثاني ان يكون ذلك باذن الشخص الثالث ورضاه. والا حرم. فالتناجى من تسويل الشيطان وتزيينه فاذا احسست بحزن من جراء تناجى بعض الناس امامك فاستعذ بالله وتوكل عليه فانه سبحانه كافيك من كل سوء وكيد. قال تعالى - [00:23:53](#)

احزن الذين امنوا وليس بضالهم شيئا الا باذن الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون مرحبا بكم من جديد. ومع اخر فصل من هذا الدرس الثالث وصلنا واياكم الى ان العلم هو الطريق الى تحقيق التقوى - [00:24:19](#)

ازدد علما ترتقي في مراحل وفي مدارج التقوى ان العلم وجهل الانسان بربه فانه بذلك يهوي فلا يتقي ولذلك اعلم ايها المؤمن انت الان تدرس اعمال القلوب فاذا علمت بان اعمال القلوب يرتقي الانسان بها بالعلم - [00:25:01](#)

العلم بالله وهنا نتفاضل بالتقوى فبعضنا اذا قيل له اتق الله بكى لانه يعرف الله والبعض اذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم فحسبه

جهنم كما ورد في الحديث - [00:25:29](#)

الاية بعد ذلك اتي الى مراتب التقوى هذي التقوى على مستوى واحد كما اننا قلنا العلم لنتفاوت في العلم اذا على تفاوت هذا العلم الشرعي الذي يوصل للخشية يتفاضل الناس في مراتب التقوى وقد ذكرت في كتاب الله - [00:25:48](#)

يقول الحق جل وعلا ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا لاحظوا المرتبة الاولى فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير ذكر افضل الدرجات - [00:26:13](#)

الذي هو سابق بالخيرات في اخر. فلم يذكر في المقدمة اول واحد الظالم لنفسه ذكر العلماء فائدة عندما رتب اهل التقى والتقوى ذكر الظالم لنفسه ابتداء قالوا حتى لا يقنط - [00:26:41](#)

وذكر السابق بالخيرات في اخر المراتب قالوا حتى لا يغتر لان الانسان قد ينزل من من علياء سبقه بالخيرات الى الاقتصار في

الطاعات ثم الى ان يظلم نفسه لكن يا ظالم لنفسك ارتق - [00:27:01](#)

الايمان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية وهي الايمان الذي يحقق التقوى اتي الى القسم الاول من من مراتب التقوى وهي مرتبة الظالم لنفسه اختصارا من هو الظالم لنفسه؟ هو مرتكب المحرم - [00:27:21](#)

او التارك للواجب الذي يرتكب المحرم او يترك الواجب فانه ظالم لنفسه لان ارتكاب المحرم انتهاك لحدود الله واجترأ على معصية

حرمها الله تلذذ وتمتع بمحرم ولا يمكن ان يسعد من استمتع بمحرم مهما كان ولو كان وقتيا - [00:27:42](#)

انكسار في جدار التقوى وظلم للنفس. ولاحظ الوصف القرآني ظالم لنفسه واكبر ظلم في الحياة ليس الظلم الذي يقع عليك من انسان اخر انما يوم ان تظلم انت نفسك والله مأساة - [00:28:15](#)

مشكلة كبرى يوم ان يكون الانسان يتعمد اذاء نفسه. لو رأيت انسان بعصا يضرب نفسه او يخمش وجهه او يحرق ما له قلت اعوذ

بالله اين عقله طيب اين ايمانك وانت - [00:28:37](#)

يا من تزني تزني يا من تسرق وانت تسرق ويا من تخون وانت تخون يا من تشرب الحرام تأكل الحرام تأكل مال اليتيم كلها كبائر اعود اذا الظالم لنفسه هذا هو الذي - [00:28:55](#)

بقي على الايمان على هو مؤمن لكن ناقص الايمان لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن اي كامل الايمان لكن لكنه موحد وهؤلاء الذين يسمون عصاة الموحدين والعاصي من اصحاب الكبائر من هذه الامة نحن اهل السنة والجماعة لا نقول انهم يخلدون في جهنم -

[00:29:15](#)

ولا نقول انهم قد كمل ايمانهم كامالا تاما وتقاهم. انما هم يفسقون الكبيرة لكنهم لا يخرجون من دائرة الاسلام وعندهم من الايمان

حققوا اركان الاسلام وحققوا اركان الايمان لكن الذنب هذا انقص التقوى وانقص الايمان لكنه يبقى مسلم - [00:29:43](#)

يبقى مسلم ولذلك لا يجوز تكفيره ولا يجوز ان تتألى على الله. انت تشرب الخمر دائما. انت لن ترى الجنة اتق الله ولا تتألى على الله

هذا زاني ما اكثر ما ما يزني نقول اسأل الله له العافية لكنك لا تستطيع تقول انه كافر فلا يجوز لك ان - [00:30:08](#)

لانه من عصاة اهل الاسلام فقد يعذب بالنار وقد يدخل الجنة بمنة الله دون النار ولربما يكون التوحيد في قلبه ينجيهِ من النار

كصاحب البطاقة. هذا ليس لنا هذا الى الله جل وعلا - [00:30:32](#)

ان شاء ربي عذبه وان شاء ربي غفر له لكنه لا يخلده جل وعلا في النار. من الذي يخلد في النار المنافق في الدرك الاسفل من النار؟

والمشرك ان الله لا يغفر ان يشرك - [00:30:52](#)

وكل ذنب دون الشرك فهو تحت مشيئة الله ان شاء غفر له وان شاء عذب اذا هذا الظالم لنفسه وهنا لا يعني ذلك اننا نقول للعاصي اذا

اعصي الله وان شاء الله الى الجنة. نحن لا لا نحقر الذنب كما قال ابن مسعود - [00:31:06](#)

اياكم ومحقرات الذنوب وذاك الذي يتهاون بقليل من الكذب قليل من من النظر المحرم وقليل من اكل الحرام وقليل من الغيبة وقليل

من هذه تهلكك اذا اجتمعت على القلب فانها تنقص الايمان - [00:31:30](#)

وتنقص التقوى احذر من التحقير الذنب لكن ايضا احذر يا اخر يا من يستمع ايضا احذر ان تتألى على الله فتقول الله لا يغفر لفلان انه

اذنب النوع الثاني من مراتب التقوى المقتصد - [00:31:50](#)

والمقتصد هو من أتى بالواجبات وترك المحرمات لكنه ما ازداد الى الله قريبا سبحانه وتعالى بالطاعات وهذا انجى نفسه من عذاب الله بفعل الطاعة بفعل الواجب منها لكنه لا يسابق بالخيرات - [00:32:08](#)

يترك يترك الذنب والكبائر فقط ولا يزيد عليها. هذا مقتصد وهذا علي له عليه خطورة ان ان يظلم نفسه لان التزود بالطاعات ترقيك في مدارج الطاعة وفي السير الى الله ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه - [00:32:31](#)

النوع الثالث وهو السابق بالخيرات. نسال الله الكريم من فضله. وهذا من ترك المحرمات والمكروهات وفعل الواجبات والمندوبات ترك المحرم والمكروه وفعل الطاعة الواجبة والمندوبة هذا هو السابق. كلما فتح له باب - [00:32:57](#)

سابق وهنيئا لمثل هذا. وهذا هو خير المراتب كلها لانه ما فتح باب الى الطاعة الا ودلف معه ولهذا يقول الحق جل وعلا الذين

يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم. ان ربك واسع المغفرة. اي ان السابق بالخيرات قد يقع منه اللمم - [00:33:20](#)

يقع منه النظرة المحرمة التي التي ما كان يتعمدها ثم لما رآها نظر اليها قليلا ثم استغفر وعاد كذب ثم استغفر وعاد مع ان هذه كبيرة اه يخطئ احيانا يكثر اللغو في الحديث. والى غير ذلك من الاخطاء التي لا يقصدها ابتداء. ولا - [00:33:43](#)

احيانا لضعفه البشري قد يفعلها فيعود للتوبة يرقع ما نقص بعد التوبة يسابق الى الخيرات ولذلك يكثر من الطاعات ان الحسنات يذهبن السيئات. ذلك ذكرى للذاكرين. هذا هو صاحب المرتبة الثالثة من مراتب من مراتب التقوى وهو وهي مرتبة السابق بالخيرات.

اسأل الله ان يجعلنا واياكم من السابقين - [00:34:06](#)

الى الخيرات وننتقل باذن الله بعد ختام هذه الحلقة الى الدرس الرابع استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه تلك العنود روسها ميسورة في صرح علم الراسخ الاركاني بشرى لنا بشرى لنا زاد اكااديمية. للعلم كالازهار في البستان - [00:34:39](#)

- [00:35:09](#)